

¹ وَصَرَخَتْ إِلَى أَلِيسَعِ امْرَأَهُ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً،
 إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتِ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ
 يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَائِبِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ
 عَبْدِيْن. ² فَقَالَ لَهَا أَلِيسَعُ، مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ. أَخْبِرِينِي مَاذَا
 لَكَ فِي الْبَيْتِ. فَقَالَتْ، لَيْسَ لِحَارِيَتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ
 إِلَّا دُهْنَةٌ زَيْتٍ. ³ فَقَالَ، اذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ
 خَارِجٍ مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً قَارِعَةً. لَا تُقْلَبِي. ⁴ ثُمَّ
 اذْخُلِي وَأَعْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ، وَصَبِي
 فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ انْقُلِبِي. ⁵ فَذَهَبَتْ مِنْ
 عِنْدِهِ وَأَعْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَيْتِهَا. فَكَانُوا هُمْ
 يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. ⁶ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةُ
 قَالَتْ لِابْنِهَا، قَدِّمِ لِي أَيْضًا وَعَاءً. فَقَالَ لَهَا، لَا يُوْجَدُ بَعْدُ
 وَعَاءً. فَوَقَفَ الرَّبُّ. ⁷ فَاتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ،
 اذْهَبِي بِبَيْعِي الرَّبِّتِ وَأَوْفِي دَيْتَكَ وَعَيْشِي أَنْتِ وَبُتُوكِ بِمَا
 بَقِيَ. ⁸ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَّرَ أَلِيسَعُ إِلَى شُوتَمَ. وَكَاتَبَتْ هُنَاكَ
 امْرَأَةُ عَظِيمَةٍ فَأَمْسَكَتُهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كَلَّمَا عَبَّرَ
 يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. ⁹ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا، قَدْ عَلِمْتُ
 أَنَّ رَجُلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي يُمْرُ عَلَيْنَا دَائِمًا. ¹⁰ فَلْنَعْمَلْ
 عُثْبَةً عَلَى الْحَايِطِ صَغِيرَةً وَتَصْعَ لَهَا هُنَاكَ سَرِيرًا وَخِوَانًا
 وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا. ¹¹ وَفِي
 ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعُثْبَةِ وَاصْطَلَجَ
 فِيهَا. ¹² فَقَالَ لِجِبْحَزِيِّ غُلَامِهِ، اذْغُ هَذِهِ الشُّوتَمِيَّةَ. فَذَعَاهَا
 فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ¹³ فَقَالَ لَهَا، قُلْ لَهَا، هُوَذَا قَدْ انْزَعَجَتْ
 بِسَيِّئَاتِنَا كُلِّ هَذَا الْإِزْعَاجِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ. هَلْ لَكَ مَا
 يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ. فَقَالَتْ، إِنَّمَا
 أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ سَعْيِي. ¹⁴ ثُمَّ قَالَ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا.
 فَقَالَ جِبْحَزِيُّ، إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ وَرَجُلُهَا قَدْ شَاحَ. ¹⁵ فَقَالَ،
 اذْغُهَا. فَذَعَاهَا فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. ¹⁶ فَقَالَ، فِي هَذَا
 الْمِيعَادِ تَخُو رَمَانَ الْحَيَاةِ تَخْتَضِينَ ابْنًا. فَقَالَتْ، لَا يَا
 سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ حَارِيَتِكَ. ¹⁷ فَحَبَلَتْ
 الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ تَخُو رَمَانَ الْحَيَاةِ
 كَمَا قَالَ لَهَا أَلِيسَعُ. ¹⁸ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ حَرَجَ
 إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِيْنِ. ¹⁹ وَقَالَ لِأَبِيهِ، رَأْسِي رَأْسِي.
 فَقَالَ لِلْغُلَامِ، احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ. ²⁰ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ،
 فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ. ²¹ فَصَعِدَتْ
 وَأَصْغَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ وَأَعْلَقَتْ عَلَيْهِ
 وَخَرَجَتْ. ²² وَتَادَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ، أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ
 الْعُلَمَانَ وَإِخْدَى الْأُنْثَى فَاجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ

وَأَرْجِعَ.²³ فَقَالَ، لِمَاذَا تَدْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ. لَا رَأْسُ شَهْرٍ
 وَلَا سَبْتٌ. فَقَالَتْ، سَلَامٌ.²⁴ وَسَدَدْتُ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ
 لِغُلَامَيْهَا، سِقُوا وَسَبِرُوا وَلَا تَتَعَوَّقُوا لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ
 أَقُلْ لَكُمْ.²⁵ وَانْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ لِلَّهِ إِلَى جَبَلِ
 الْكَزْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلٌ لِلَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِخْزِي
 غُلَامِيهِ، هُوَذَا تِلْكَ الشُّوْتِمِيَّةُ.²⁶ أَرَكُضِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ
 لَهَا، أَسَلَامٌ لَكَ. أَسَلَامٌ لِرَوْحِكَ. أَسَلَامٌ لِلْوَلَدِ. فَقَالَتْ،
 سَلَامٌ.²⁷ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ لِلَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ
 رَجُلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِخْزِي لِيَذْفَعَهَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ، دَعَهَا
 لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ
 يُخْبِرْنِي.²⁸ فَقَالَتْ، هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي. أَمْ أَقُلْ لَا
 تَحْدَعْنِي.²⁹ فَقَالَ لِجِخْزِي، أُسَدِّدُ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عُكَّارِي
 بِيَدِكَ وَانْطَلِقِي، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ
 أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَصَعَّ عُكَّارِي عَلَى وَجْهِ الصَّيْبِيِّ.³⁰ فَقَالَتْ
 أُمُّ الصَّيْبِيِّ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ وَحَبِيئُهُ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا
 أُبْرِكُكَ. فَقَامَ وَتَبِعَهَا. وَجَارَ جِخْزِي فُذَامَهُمَا وَوَضَعَ
 الْعُكَّارَ عَلَى وَجْهِ الصَّيْبِيِّ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُصْعِغٌ.
 فَرَجَعَ لِلِقَائِهِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا، لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّيْبِيُّ.³² وَدَخَلَ
 أَلَيْسَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّيْبِيِّ مَبْتُتٌ وَمُصْطَجِعٌ عَلَى
 سَرِيرِهِ.³³ فَدَخَلَ وَأَعْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا
 وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.³⁴ ثُمَّ صَعَدَ وَاصْطَجَعَ فَوْقَ الصَّيْبِيِّ
 وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَبَدَيْهِ عَلَى
 بَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدُ الْوَلَدِ.³⁵ ثُمَّ غَادَ وَتَمَسَّسَى
 فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ
 عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّيْبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ الصَّيْبِيُّ
 عَيْنَيْهِ.³⁶ فَذَعَا جِخْزِي وَقَالَ، أَدْعُ هَذِهِ الشُّوْتِمِيَّةَ فَذَعَاَهَا.
 وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ، احْمِلِي ابْنُكَ.³⁷ فَاتَتْ وَسَقَطَتْ
 عَلَى رَجُلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا
 وَخَرَجَتْ.³⁸ وَرَجَعَ أَلَيْسَعُ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي
 الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِغُلَامِيهِ،
 هَبْنِي الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ وَاسْلُقِي سَلِيقَةً لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ.³⁹ وَخَرَجَ
 وَاجِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بُقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرًّا،
 فَالْتَقَطَ مِنْهُ فُتَاءً بَرًّا مِلءَ تَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قِدْرِ
 السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا.⁴⁰ وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا
 هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا، فِي الْقِدْرِ مَوْتُ يَا
 رَجُلَ اللَّهِ. وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.⁴¹ فَقَالَ، هَاتُوا دَقِيقًا.
 فَالْقَاهُ فِي الْقِدْرِ وَقَالَ، ضَبُّوا لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا. فَكَانَتْ لَهُمْ
 يَكُنُّ سَنِيءٌ رَدِيءٌ فِي الْقِدْرِ.⁴² وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ

سَلَيْشَةَ وَأَخَصَرَ لِرَجُلٍ لَلَّهِ حُبْرٌ بَاكُورَةٌ عِشْرِينَ رَغِيفًا
 مِنْ شَعِيرٍ وَسَوْبِقًا فِي جِرَائِهِ. فَقَالَ، أَعْطِ الشَّعْبَ
 لِتَأْكُلُوا.⁴³ فَقَالَ خَادِمُهُ، مَاذَا. هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مَنَّةِ
 رَجُلٍ. فَهَالَ، أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ. فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا،
 وَفَصَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.